فاعلية انموذج داس في اكتساب مفاهيم مادة طرائق التدريس عند طلبة كليات التربية وتفكيرهم الابتكاري .

م.د .ريام عبد الكريم جاسم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية - كلية التربية للبنات

Prepared by

Dr. Riyam abd alkareem jasim

College of Education for Women - Iraqi University

riyam.abd.jasim@aliraqia.edu.

الكلمات المفتاحية: انموذج داس – اكتساب المفاهيم – التفكير الابتكاري

Keywords: Das model - acquisition - innovative thinking

الملخص

ملخص البحث

رمى البحث الحالي إلى التعرف على (فاعلية انموذج داس في اكتساب مفاهيم مادة طرائق التدريس عند طلبة كليات التربية وتفكيرهم الابتكاري) اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث , اما مجتمع البحث فكان طلبة كلية التربية في الجامعة العراقية من قسم العلوم التربوية والنفسية , بلغت عينة البحث من (٨٢) طالب و طالبة بواقع (٤٢) طالب و طالبة للمجموعة التجريبية و (٤٠) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة , كافئت الباحثة المجموعتين في عدد من المتغيرا ت (العمر الزمني – الذكاء – اختبار قبلي في التفكير الابتكاري – اختبار المعلومات السابقة) , تم اعتماد اختبارين من قبل الباحثة اعدتهما لقياس متغيرات بحثها , الاول اختبار اكتساب مفاهيم مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة , والثاني اختبار التفكير الابتكاري المتكون من خمسة اسئلة , وتحققت الباحثة من صدقهما وثباتهما وتمييزهما , وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات , بينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب مفاهيم مادة طرائق التدريس واختبار التفكير الابتكاري .

Abstract

The current research aimed to identify (the effectiveness of the Das model in acquiring the subject of teaching methods among students of the faculties of education and their innovative thinking). The researcher relied on the experimental method to achieve the research goal. As for the research community, the students of the Faculty of Education at the Iraqi University from the Department of Educational and Psychological Sciences. The research sample of (82) students amounted to (42) students for the experimental group and (40) students for the control group. The researcher rewarded the two groups in a number of variables (chronological age - intelligence - tribal test in innovative thinking - testing the previous information). Two tests were approved from Before the researcher prepared them to measure the variables of her research, the first is to acquire the concepts of the subject of teaching methods for the third stage, and the second is the test of innovative thinking consisting of five questions, and the researcher verified their honesty, stability and distinction, and after the statistical processing of the data, the results showed the superiority of the experimental group over the control group in testing the acquisition of the concepts of teaching methods and testing innovative thinking

مشكلة البحث :-

بالرغم من التطور الحاصل في مجال طرائق التدريس فأن تعليمنا لا يزال بحاجة لتطوير التعليم عن طريق النماذج والطرائق و الاستراتيجيات الحديثة التي يكون لها اثر في تحقيق اهداف تعليمية هامة , و من هذه الاهداف تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة وبالنظر إلى واقعنا التعليمي و مقارنته بالتطور والتقدم الهائل في المجتمعات نجد ان التعليم في المؤسسات التعليمية على حد علم الباحثة لا يزال يقتصر على الجوانب النظرية دون الجوانب العملية وان النماذج التعليمية المتبعة لا تزال تقوم على الطريقة التقليدية التي تركز على المعلم وتحدد دور المتعلم في الحفظ والتلقين .

و لأجل مواكبة التطورات والتغيرات السريعة التي شملت مختلف المجالات ومن ضمنها الجانب العلمي يجب الاهتمام بتنمية العقول المبدعة القادرة على مواجهة التحديات والتغيرات ومن هنا يقاس تقدم الامم بمدى تنمية عقول ابنائها , ولذا فقد اهتمت التربية بموضوع تنمية الابداع والابتكار عند الطلبة وعدته هدفاً اساسياً من اهدافها . (عبد الهادي , ٢٠٠٠ : ١٤٩)

وان اكتساب المفاهيم يمثل جزءاً اساسياً من عملية التعلم لان المعرفة لا تتم بدون اكتساب المفاهيم وبذلك زاد الاهتمام بتعليم المفاهيم العلمية لدورها الواضح في ابراز المعرفة وتنمية التفكير الابتكاري الذي يعد محل اهتمام المؤسسات التعليمية .

و مازال التدريس يقوم على طرائق تدريسية قديمة متبعة في تدريس المناهج التعليمية لا سيما مادة طرائق التدريس فالتدريسي يستعمل طرائق تقليدية لا تنشط فكر الطلبة او تجعلهم متفاعلين في المحاضرة , لذا اصبح التركيز واضحاً على اختيار نماذج وطرائق تساعد الطلبة في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمي لديهم مهارات التفكير لذا على التدريسي ان يكون ملماً بالتطورات العلمية الحديثة في مجال المناهج و طرائق التدريس لذا جاءت التأكيدات من المربين على ضرورة استعمال النماذج الحديثة في التدريس . (سليم , ٢٠٠٦ : ٦١)

ويعد انموذج داس من النماذج التدريسية الحديثة الذي يعزز مهارات التفكير العليا وعلى رأسها التفكير الابتكاري الذي يعد من من اهم مخرجات القرن الواحد والعشرين فهو من النماذج التدريسية التي اثبتت فاعليتها في هذا المجال فهو يجمع بين التحليل العلمي والمشاركة الفاعلة والوصف الدقيق مما يجعل الطلبة مشاركين نشطين في بناء المعرفة و تنمية قدراتهم الذهنية والابداعية . (الحيلة , ٢٠١٨ : ٩٤)

ونظراً لما لاحظته الباحثة من تدني مستوى الطلبة في مادة طرائق التدريس اثناء تدريسها للمادة وايضاً اثناء زيارتها لكلية التربية واطلاعها على مستواهم و توزيع استبانة مفتوحة

لمعرفة اهم الصعوبات التي تواجههم في تدريس المادة , لذا ارتأت الباحثة اجراء هذا البحث والتعرف على فاعلية انموذج داس في اكتساب مفاهيم مادة طرائق التدريس لعلها تسهم في رفد العملية التعليمية في اعداد مدرسين و مدرسات و جعلهم قادرين على القيام بمهامهم التعليمية على اتم وجه , وبذلك تحددت مشكلة البحث الحالي ب :-

فاعلية انموذج داس في اكتساب مفاهيم مادة طرائق التدريس عند طلبة كليات التربية وتفكيرهم الابتكاري ؟

أهمية البحث :-

يتميز العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر تطورات هائلة على جميع الاصعدة ونحن لا نستطيع ان نتعامل مع هذا التطور الا اذا اعددنا جيلاً من العلماء والمفكرين والقادة في جميع المجالات و مختلف الميادين و لكي نعد افراد قادرين على مواجهة المستقبل بكل تطوراته و متطلباته , فهذا لا يتم الا من خلال التعليم و المؤسسات التربوية لدورها الكبير في بناء المجتمع واعداد افراده اعداداً سليماً , لذا اصبح من اللازم على التربية ان تواكب هذه التطورات فلم يعد الطالب مجرد مستقبل للمعلومات وانما هو محور العملية التعليمية والمعلم موجه وميسر لها .

(سـعد , ٢٠٠٠ , ١٤٩

)

ولكليات التربية دور مهم في تزويد المجتمع بالكادر التربوي المعد المؤهل في ادارة العملية التعليمية وتهيئة المناخ الصفي والتواصل الايجابي مع الطلبة وتنمية قدراتهم العقلية والمعرفية تطويرها لتحقيق نتاجات تعليمية متميزة .

(الخثيلـــــة , ٢٠٠٠ :

١١٣)

ومن هنا نرى الاهمية الكبيرة في تدريس مادة طرائق التدريس و دورها في تحقيق اهداف العملية التعليمية , فالاتجاهات التربوية الحديثة توصي بضرورة الاهتمام بطرائق التدريس المبنية على اسس علمية حديثة وتسخير كافة الامكانيات المادية والبشرية المتاحة من اجل تحقيق هذه الاهداف المنشودة و النهوض بالواقع التعليمي و بناء الجيل الواعي المفكر والقادر على مواجهة جميع المشكلات في ظل التطورات الحاصلة في جميع المجالات .

(عطا الله , ٢٠١٠ : ١٩٩)

وتعد طرائق التدريس من الادوات الفاعلة اذ تؤدي دور مهم في تنظيم المنهج الدراسي والعملية التعليمية ومن دونها لا يمكن تحقيق الاهداف التعليمية وعليها يقاس مدى تفاعل

المـتعلم مــع المعلــم فــي الحصــة . (الاحمــد , ٢٠٠٣ : ٥٥)

فطريقة التدريس الناجحة هي التي تعرض المادة التعليمية بطريقة المشاركة من قبل المتعلم في المحاضرة لكي يكون دوره نشط في البحث عن المعلومة و اكتساب المعرفة بنفسه ودور المعلم هو تهيئة الظروف التي يتفاعل معها المتعلم و يستجيب لها . (صبري , ٢٠١٢: ٣٧)

اذ تمثل طرائق التدريس كافة الظروف والامكانات التي يهيؤها التدريسي في الموقف التعليمي اضافة إلى الاجراءات التي يتبعها ومراعات الفروق الفردية بين الطلبة و مساعدتهم على بلوغ الاهداف المحددة لذلك الموقف . (راجي , ٢٠١٢ : ٢٩)

ويتزايد الاهتمام في الوقت الحاضر بتطوير طرائق التدريس من خلال استعمال نماذج واستراتيجيات حديثة تركز على دور المتعلم وجعله ايجابياً في اكتساب المعرفة وكذلك تنمي التعلم الذاتي بعيداً عن الاسلوب التقليدي , لذا فأن النماذج التدريسية تكون مخططة ومنظمة وتستند على نظريات التعلم فتكون سلسلة من الاجراءات مبنية على مجموعة من النظريات تغطي فصل دراسي كامل تحدد طبيعة عمل المعلم والمتعلم لان التدريس بطبيعة الحال نشاط معقد تتداخل عناصره مع بعض . (زاير , وآخرون , ٢٠١٣ : ١٧)

وترى الباحثة من خلال اطلاعها ان انموذج داس يعد من النماذج التدريسية المهمة و التي يمكن اعتمادها في تدريس مادة طرائق التدريس كونها مادة تحتاج الى انشطة واجراءات وانموذج داس يتكون من مجموعة من الممارسات والمواقف التعليمية المنظمة التي تنفذ في وقت محدد .

وانموذج داس من بين النماذج التدريسية التي اثبت فاعليته في التدريس لانه يجمع بين التحليل العلمي والمشاركة الفاعلة و الوصف الدقيق , وهذا بدوره يجعل المتعلة نشط في بناء المعرفة وتنمية قدراته الذهنية والابداعية . (الحيلة , ٢٠١٨ : ٩٤)

و اثبتت الدراسات ان استعمال انموذج داس في التدريس يؤدي الى تحسين قدرة الطلبة على توليد الافكار الجديدة و يزيد مستوى التحصيل الاكاديمي من خلال الفهم العميق للمفاهيم , و يطور مهارات حل المشكلات بطرق مبتكرة وغير تقليدية . (علي , ٢٠٢١ : ٦١)

فأنموذج داس نموذج تدريسي بنائي يمر بثلاث مراحل اساسية هي وصف الظاهرة , وتحليل الظاهرة , و مشاركة النتائج والافكار مع الآخرين , يعمل على تنمية التفكير والتعاون والقدرة على فهم الدرس واكتساب المعرفة من خلال جعل المتعلم فعال في كل مرحلة من مراحل الدرس . (الزبيدي , ٢٠٢٠ : ١١٥)

وترى الباحثة ان ان انموذج داس يمثل اداة فعالة في تطوير اكتساب المفاهيم وتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة المعلمين في مادة طرائق التدريس لانه يجمع بين التحليل والوصف الدقيق والعمل الجماعي و الانفتاح على الافكار الجديدة , وان تطبيقه في بيئة التعلم يعزز من فاعلية العملية التعليمية وتجعل من المتعلم شريكاً حقيقياً في بناء المعرفة .

ونالت عملية اكتساب المفاهيم اهمية كبيرة في النظام التربوي في العراق اذ تعد هدفاً تربوياً في كل مراحل التعليم تعمل على تنمية التفكير ولها اهمية في اختزال المعرفة عن طريق تجميع الحقائق و توضيح العلاقات بينها وتكوين تعليم ذي معنى وبقاء المفاهيم ضمن البنية المعرفية للطالب وهذا بدوره يساعد على الفهم العميق للمادة الدراسية فالمفاهيم اقل عرضة للتغير تساعد على التخطيط واكتشاف اشياء جديدة . (قطامي , ٢٠١٠ :١٩٠)

تعد المفاهيم لبنة المعرفة و زادت اهميتها نتيجة اتساع المعرفة وتنوعها فمن خلالها يتمكن المتعلم ن فهم الظواهر و العلاقات , وان قدرة الفرد على اكتساب المفاهيم تحدد مدى قدرته على التفكير و التحليل و التعميم وهي عملية تتطلب بناء معرفي متدرج يقوم على الفهم والاكتشاف الذاتي . (الحيلة , ٢٠١٨ : ٦٥)

وعملية اكتساب المفاهيم يكون المتعلم من خلالها فهماً واضحاً للمفاهيم وتحديد خصائصها و تمييزها عن غيرها و تطبيقها في مواقف جديدة فهي عملية ربط الخبرات السابقة في المعارف جديدة من اجل بناء فهم متكامل للمفهوم . (ابو جابر , ٢٠١٩ : ١٤١)

وان اكتساب المفاهيم لا يقتصر على الفهم المجرد بل يعد مدخلاً الى تنمية التفكير الابتكاري وذلك لان المتعلم عندما يكون المفهوم بنفسه يمارس عمليات عقلية عليا مثل التحليل و المقارنة و التخيل فهذا يجعل اكتساب المفاهيم خطوة اساسية نحو الابداع في التفكير والتطبيق .
(علي , ٢٠٢١ : ٥٩)

وان الاهتمام بالتفكير الابتكاري يساعد على تزويد الطلبة بالكثير من المداخل الجديدة لخبراتهم من حيث اكتسابها او طريقة استعمالها بشكل يسهم في تطوير المجتمع وتقدمه والخروج به من الكثير من المشكلات المستعصية . (جمل ، ٢٠٠٥: ص٢٢)

و يتضمن التفكير الابتكاري توليد الأفكار وتعديلها، بهدف التوصل إلى نتائج تتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات ، يعتمد على الخبرة المعرفية السابقة للفرد ، وعلى عدم القدرة على التقيد بحدود قواعد المنطق أو ما هو بديهي ومتوقع من قبل الناس .
((Noga J: 2000: p522

وهناك اوجه شبه بين التفكير الابتكاري و التفكير الابداعي ,الا ان هناك اختلاف جوهري رغم ارتباطهما الوثيق اذ يعد التفكير الابتكاري من أرقى أنواع التفكير التي يسعى الإنسان إلى تنميتها، إذ يقوم على تطبيق الأفكار الجديدة وتحويلها إلى منتجات أو حلول أو أساليب عملية قابلة للتنفيذ، فهو يجمع بين الأصالة والواقعية ويهدف إلى إحداث تغيير فعلي في بيئة العمل أو التعليم , أما التفكير الإبداعي فهو يمثل المرحلة التي تسبق الابتكار، إذ يركّز على توليد الأفكار الجديدة والأصيلة دون اشتراط تطبيقها، فهو الأساس الذي يُبنى عليه الابتكار. ومن ثمّ يمكن القول إن الابتكار هو الجانب العملي للإبداع، إذ يحوّل الفكرة المبدعة إلى واقع ملموس . (peek ,2024 ;15)

و من أهم سمات التفكير الابتكاري أن يكون غير تقليدي وغير مألوف ، بمعنى ان يتطلب ويشترط تعديلا أو رفضا للأفكار المقبولة مسبقا، و يتطلب درجة عالية من الدافعية والمثابرة، ويحدث عبر مدة طويلة من الزمن سواء بشكل مستمر أو متقطع أو من طريق التكثيف ، أو التركيز المرتفع ، وانما يمر عبر مراحل متعددة من الأعداد والتحضير والتحقق ، أي خروج المنتج إلى الوجود ، أن كل هذه السمات تلح على أن المتطلب الرئيس لها هو الحرية بدءا من حرية التفكير ، وانتهاء بحرية الفعل لانجاز المنتج الابتكاري.

(مدحت ، ٢٠٠٢ : ص ٢١٠)

وترى الباحثة ان لتعليم المفاهيم و ربطها بأسلوب التفكير له اهمية كبيرة لانها وتنشط وتحفز الابتكار لدى الطلبة و تزودهم بمهارات التفكير بشكل يمكنهم من مواجهة الحياة المعاصرة وتحدياتها.

وبذلك تتضح لنا أهمية هذا البحث في ما يأتي :

١- أهمية مادة طرائق اتدريس بكونها جزءاً من العلوم التربوية إذ تعمل على توسيع وتطوير قدرات الطلبة المدرسين وتزويدهم بالمعرفة عن اهمية مراحل الدرس وكيفية تقديمه .

٢- أهمية استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة لزيادة التحصيل واكتساب المفاهيم وتنمية التفكير الابتكاري .

٣- الإسهام في تشجيع التدريسيين على استعمال نماذج حديثة في التدريس وزيادة إدراكهم بأهمية استعمالها، و إيجاد بدائل مناسبة للطريقة التقليدية في تدريس المواد التربوية والنفسية .

ثالثاً:- هدف البحث :-

لقد هدف هذا البحث إلى التعرف على :-

١- فاعلية انموذج داس في اكتساب مفاهيم مادة طرائق التدريس عند طلبة كليات التربية .

٢- فاعلية انموذج داس في تنمية التفكير الابتكاري عند طلبة كليات التربية .

رابعاً :- فرضيتا البحث :-

١- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس وفق انموذج داس وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب مفاهيم مادة طرائق التدريس .

٢- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس وفق انموذج داس وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية التفكير الابتكاري .

خامساً:- حدود البحث :-

١- الحد الزماني :- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) .

٢- الحد المكاني :- محافظة بغداد / الجامعة العراقية / كلية التربية .

٣- الحد البشري :- طلاب وطالبات قسم العلوم التربوية والنفسية من كلية التربية المرحلة الثالثة .

٤- حد الموضوع :- مفاهيم مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة .

سادساً :- تحديد المصطلحات :-

١-الفاعلية :- عرفها كل من :-

-الكيلاني (٢٠٠٥) :- " الفاعلية تعني قدرة النظام التربوي والفردي على توظيف موارده وإمكاناته لتحقيق أهدافه المرجوة بكفاءة عالية وبما ينسجم مع قيم المجتمع وثقافته " .
(الكيلاني , ٢٠٠٥ : ٦٧)

-صياح (٢٠١٩) :- " أنها مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها المرسومة بصورة ناجحة ومنظمة تسهم في تحسين نواتج التعلم " . (صياح , ٢٠١٩ : ٤٢)

-التعريف الاجرائي للفاعلية :- مدى التحسّن في الأداء التحصيلي لطلبة المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم وفق أنموذج داس مقارنة بأداء طلبة المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، كما يُقاس هذا التحسّن من خلال الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار اكتساب مفاهيم مادة طرائق التدريس البعدي الذي أعدّته الباحثة لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية في مادة .

٢-انموذج داس عرفه كل من :-

- العنزي (٢٠٢٠) :- "هو أحد النماذج التدريسية الحديثة التي تقوم على مبدأ التعلم النشط، إذ يُركّز على دور المتعلم في تحليل الموقف التعليمي ، ثم اتخاذ الإجراء أو النشاط المناسب ,وأخيرًا تقييم أدائه الذاتي بما ينمّي التفكير الإبداعي ويُحسّن التحصيل الدراسي "
(العنزي : ٢٠٢٠ : ٤٥)

-حميد (٢٠٢١) " بأنه إطار تعليمي قائم على ثلاث مراحل مترابطة تهدف إلى جعل المتعلم محورًا لعملية التعلم، من خلال تشخيص المشكلة التعليمية واتخاذ خطوات عملية لمعالجتها ، ثم تقييم الأداء ذاتيًا ، مما يعزز التعلم العميق والاتجاهات الإيجابية نحو المادة الدراس ".
(حميد , ٢٠٢١ :٨٨)

-التعريف الاجرائي لأنموذج داس :- هو الانموذج التدريسي الذي استعملته الباحثة في تدريس مفاهيم مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة في كلية التربية للمجموعتين التجريبية و الضابطة يضمن الانموذج ثلاث مراحل هي التشخيص، التطبيق، والتقويم الذاتي، تعمل على تحسين اكتساب الطلاب لمفاهيم مادة طرائق التدريس، ويُقاس أثرها بالفروق بين نتائج الاختبارالبعدي للمجموعتين التجريبية والضابط .

٣-التفكير الابتكاري عرفه كل من :-

- جمل (٢٠٠٥) " تفكير مصاغ بصورة تميل إلى النتائج الابتكارية فالمحك النهائي للابتكار هو الناتج , ونسمي الشخص مبتكراً عندما يحقق نتائج ابتكارية باستمرار تتصف بالاصالة " .
(جمل , ٢٠٠٥ : ٢٢)

-العتوم (٢٠٠٧) " تفكير يتضمن توليد الافكار و تعديلها بهدف التوصل الى افكار تتصف بالاصالة والمرونة والطلاقة والحساسية تجاه المشكلات و يعتمد على الخبرة السابقة للفرد و عدم التقييد بحدود قواعد المنطق او ما هو بديهي و متوقع من قبل الناس "
(العتوم , ٢٠٠٧ : ٢٩)

-التعريف الاجرائي للتفكير الابتكاري :- هو القدرة التي يُظهرها أفراد العينة (من المجموعتين التجريبية والضابطة) في إنتاج أفكار جديدة وأصيلة، وحل المشكلات بطرق غير مألوفة، وذلك كما تُقاس درجاتهم في اختبار التفكير الابتكاري المعدّ من قبل الباحثة والذي يتضمن محاور (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحس الجمالي أو الإبداعي، والتفاصيل .

الفصل الثاني

اطار نظري و دراسات سابقة

اولاً :- ان انموذج داس يستند الى نظرية لوريا المعرفية :-

نظرية لوريا المعرفية أسسها العالم النفسي الروسي ألكسندر لوريا (A.R. Luria)، وتهتم بفهم كيفية عمل الدماغ البشري في العمليات المعرفية والتعلم ركزت النظرية على أن القدرات العقلية للإنسان ليست ثابتة أو مستقلة، بل هي نتيجة تفاعل متكامل بين عدة عمليات عصبية ومعرفية الهدف الرئيسي كان فهم كيفية معالجة الإنسان للمعلومات وتوظيف ذلك في التعليم وعلاج الصعوبات التعليمية , حسب لوريا، كل القدرات العقلية والمعرفية للإنسان تعتمد على تكامل عمليات عصبية متعددة مثل (الانتباه – التخطيط والتنظيم– المعالجة المعرفية –الذاكرة) هذه العمليات هي الأساس الذي يعتمد عليه تطوير القدرة على التعلم، والتحصيل، وحل المشكلات، وهو ما شكل الركيزة النظرية لتطوير أنموذج داس الذي يقيس ويستفيد من هذه العمليات في العملية التعليمي . (Luria, 1973:10)

أهم مبادئ النظرية :–

• تكامل العمليات: لا تعمل القدرات العقلية بشكل منفصل، بل كل عملية تعتمد على الأخرى.

• التطور التدريجي للوظائف العقلية: القدرة المعرفية تتطور عبر مراحل مختلفة حسب النضج العصبي والتعليم والتجارب الحياتية.

• القدرة على التكيف: الدماغ قادر على تعديل عملياته في مواجهة الصعوبات أو التغيرات في البيئة التعليمية.

• التطبيق العملي: يمكن استخدام النظرية لتصميم أساليب تعليمية تراعي الفروق الفردية في القدرات العقلية . (Naglieri & Kirby, 2005:(٢٠

– المميزات التعليمية للنظرية :–

• شمولية العملية المعرفية: تربط بين الانتباه، الذاكرة، التخطيط، والمعالجة المعرفية.

• دعم الفروق الفردية: تسمح بتصميم أنشطة تعليمية تراعي قدرات كل طالب.

• ربط النظرية بالتطبيق: يمكن الاستفادة منها لتطوير نماذج تدريسية عملية مثل داس.

• تعزيز التفكير العالي: تؤدي إلى تحسين مهارات التحليل، التركيب، والاستنتاج عند الطلاب

ثانياً :– انموذج داس :– هو نموذج تدريسي مستمد من نظرية لوريا المعرفية، ويعتمد على ثلاث مراحل مترابطة: التشخيص، التطبيق، والتقويم الذاتي, يهدف النموذج إلى تنمية القدرة على اكتساب المفاهيم التعليمية وتحسين التحصيل الدراسي من خلال إشراك المتعلم في جميع مراحل التعلم، وربط الأنشطة التعليمية بالعمليات المعرفية الفردية. وقد أظهرت الدراسات أن تطبيق أنموذج D.A.S يزيد من فعالية التعلم، وعمق فهم المفاهيم، وتحفيز التعلم الذاتي بين الطلاب فأنموذج داس يعتمد على الإطار العصبي المعرفي لنظرية لوريا، اذ يُصمّم الأنشطة التعليمية والتدريبية وفقًا لقدرات المتعلم على معالجة المعلومات وتحليلها واستدعائها وتطبيقها.

(Das ,2005 : 45)

٢. انموذج داس وتطبيقه في التدريس :-

يعتمد انموذج داس في التدريس على ثلاث مراحل مترابطة:-

١. التشخيص :- يقوم المعلم أو المتعلم بتحديد مدى استيعاب المفاهيم، ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، بما يعكس القدرة المعرفية الفردية وفق لوريا.

٢. الإجراء أو التطبيق :- يتم تقديم الأنشطة التعليمية والاستراتيجيات المناسبة لمعالجة الفجوات في الفهم، وتفعيل العمليات المعرفية الأساسية (تحليل، استنتاج، تطبيق).

٣. التقويم الذاتي :- يُمكّن المتعلم من تقييم أدائه بنفسه، مما يعزز التعلم الذاتي، والقدرة على التنظيم الذاتي للمعرفة، ويحقق اكتسابًا أعمق للمفاهيم.

و ترى الباحثة ان تطبيق هذا النموذج في تدريس مادة طرائق التدريس يساعد على تنمية فهم الطلاب للمفاهيم التعليمية الأساسية، وتحسين تحصيلهم الأكاديمي، من خلال ربط الاستراتيجيات التعليمية بالعمليات المعرفية الفردية. (العنزي , ٢٠٢٠ : ٢٨)

٣. أهمية انموذج داس في التعليم :-

- يعزز التعلم الفعّال من خلال إشراك المتعلم في جميع مراحل التعلم.
- يدعم الفروق الفردية بين الطلاب بتصميم أنشطة تتوافق مع قدراتهم المعرفية.
- يرتبط بالتحصيل الدراسي واكتساب المفاهيم، حيث أظهرت الدراسات أن الأنشطة المبنية على نموذج DAS تزيد من قدرة الطلاب على تحليل المعلومات، استدعاءها، وتطبيقها في سياقات جديدة . (Das , 2005 : 46)

-اهداف انموذج داس :-

- تمكين المتعلمين من فهم المفاهيم التعليمية بشكل أعمق من خلال إشراكهم في جميع مراحل التعلم.
- تعزيز التحصيل الدراسي عبر تشخيص الفجوات المعرفية ومعالجتها بأنشطة تعليمية مدروسة.
- تطوير مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلاب من خلال إشراكهم في تقويم أدائهم الذاتي.
- دعم الفروق الفردية بين الطلاب بتصميم أنشطة تعليمية متناسبة مع قدراتهم المعرفية . (العنزي , ٢٠٢٠ : ٤٦)

-مميزات أنموذج داس :-

- شمولية التعلم: يغطي كل مراحل العملية التعليمية من التشخيص إلى التطبيق والتقويم الذاتي.

• تفعيل دور المتعلم: يجعل الطالب محورًا للعملية التعليمية ويزيد من تحفيزه على التعلم.
• قابلية التكيف: يمكن تطبيقه على مواد دراسية مختلفة بما فيها مادة طرائق التدريس.
• تركيز على الفهم وليس الحفظ: يساعد على تطوير قدرات التحليل والاستنتاج لدى الطلاب.
• تحسين التفاعل بين المعلم والطلاب: من خلال تشجيع الحوار والمشاركة النشطة .
(حميد , ٢٠٢١ : ٨٨)

-دور المعلم في أنموذج داس :-

• تصميم أنشطة تعليمية مناسبة لمرحلة التطبيق تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب.
• تقديم التوجيه والإرشاد أثناء مرحلة التشخيص والتقويم الذاتي دون التدخل المباشر في عملية تفكير الطالب.
• مراقبة وتسجيل أداء الطلاب وتحليل نتائج الاختبارات لتعديل طرق التدريس بما يحقق الأهداف التعليمية.
• تشجيع التفاعل والمشاركة بين الطلاب . (Das ,2005 : 48)

-دور الطالب في أنموذج داس :-

• المشاركة الفاعلة في تحليل المواقف التعليمية وتحديد نقاط القوة والضعف في فهمه للمفاهيم.
• تطبيق المعرفة المكتسبة من خلال أنشطة عملية وحل المشكلات .
• القيام بـ التقويم الذاتي لتقييم مدى اكتساب المفاهيم وتحليل أدائه وتحديد ما يحتاج لتحسينه .
• المبادرة في التعلم والاعتماد على الذات في تنظيم المعرفة وفهم المفاهيم .(حميد ,٢٠٢١: ٩٠)

ثالثاً :- اكتساب المفاهيم :-

يعد اكتساب المفاهيم من العمليات الاساسية في التعلم من خلالها يكتسب الفرد القدرة على التفكير و التحليل والتعميم و هي عملية لا تقتصر على الحفظ بل تتطلب بناء معرفي يقوم على الفهم والبحث والاكتشاف .

-مراحل اكتساب المفاهيم :-

١- مرحلة التقديم او التهيئة :- وهي عملية ربط التعليم السابق بالمعرفة الجديدة وتحفيز المتعلم للتفكير في المفهوم المستهدف .

٢-مرحلة تكوين المفهوم :- يبدأ المتعلم هنا في تمييز الخصائص المميزة للمفهوم عن طريق الملاحظة والمقارنة .

٣-مرحلة التعميم والتطبيق :- يطبق المتعلم المفهوم المكتسب في مواقف جديدة .

-العوامل المؤثرة في اكتساب المفاهيم :-

١-خصائص المتعلم . ٢-الخبرات السابقة للمتعلم . ٣-خصائص الموقف التعليمي .

٤-طريقة عرض المعلم للمفاهيم .٥-استعمال الوسائل التعليمية .٦-البيئة الصفية .

(الزبيدي , ٢٠٢٠ : ٩١)

-دور المعلم في اكتساب المفاهيم :-

١- التنوع في اساليب التدريس بما يتناسب مع المفهوم .

٢- طرح اسئلة تحفز الطالب و تثير تفكيره .

٣- يقدم امثلة متنوعة تبين اوجه الشبه و الاختلاف .

٤- يشجع على التعلم الذي يقوم على البحث و الاستقصاء و المناقشة .

(عبد الرحمن , ٢٠٢٠ : ١٠٢)

-خصائص المفاهيم :-

١- تمييـز المفـاهيم و طبيعتهـا .٢-صـفات المفـاهيم و خصائصـها . ٣-قواعـد المفـاهيم والعلاقات الارتباطية . (الجلاد , ٢٠٠٤ : ٣٤٧)

٤-قابلية المفهوم للتعلم ٥-قابلية المفهوم للاستعمال ٦-القدرة ٧-الصدق و العمومية ٨-قابليتها على ادراك الامثلة . (عطا الله , ٢٠٠١ : ١٤٢)

رابعاً :- التفكير الابتكاري :- التفكير الابتكاري هو قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة ومفيدة، وإيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات، وإعادة تنظيم المعرفة بطرق مبتكرة. ويُعد من أهم مهارات القرن الواحد والعشرين التي تعزز قدرة الطلاب على مواجهة المشكلات المعقدة واتخاذ القرارات .

(النجار, ٢٠١٨ : ١١٢)

خصائص التفكير الابتكاري :-

- المرونة: القدرة على رؤية المشكلة من زوايا مختلفة والتكيف مع الظروف الجديدة.
- الأصالة: إنتاج أفكار جديدة وغير مألوفة.
- الاستقلالية: القدرة على اتخاذ قرارات وأفكار شخصية بدون تقليد الآخرين.
- المخاطرة المدروسة: استعداد لتجربة أفكار جديدة حتى لو كانت غير مضمونة النتائج.
- الإبداع في الحلول: التوصل إلى حلول عملية مبتكرة للمشكلات . (العنزي , ٢٠٢٠ :٢٢)

أهمية التفكير الابتكاري :-

- يعزز حل المشكلات المعقدة في بيئة تعليمية متغيرة.
- يطور مهارات التفكير العليا لدى الطلاب مثل التحليل، التركيب، والتقويم.

• يدعم التعلم النشط والتعلم الذاتي، حيث يصبح المتعلم مشاركًا في بناء المعرفة بدلاً من تلقيها فقط.

• يسهم في تحسين التحصيل الدراسي عند تطبيقه في مواد مختلفة بما فيها العلوم وطرائق التدريس. (النجار، ٢٠٢٠: ٢٠-٢١)

خامساً :- الدراسات السابقة :-

١-. من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، لم تُعثر الباحثة على دراسات عربية أو محلية (عراقية) تناولت أنموذج داس بصورة مباشرة في اكتساب المفاهيم، سواء في مادة طرائق التدريس أو غيرها من المواد الدراسية.

٢-دراسات تناولت التفكير الابتكاري :-

١-دراسة (عبد الله ,٢٠٢٤) أجرت دراسة في الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية حول أثر استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة الفخار، حيث وجدت النتائج تفوقًا ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة في التفكير الابتكاري.

٢. دراسة (حميد ٢٠١١) اجريت هذه الدراسة في العراق محافظة ديالى في إعدادية الزهراء للبنات – مديرية تربية ديالى درست أثر استراتيجية تأليف الأشطاط في الأداء التعبيري والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري مقارنة بالضابطة.

٣. دراسة داود و كيلان (٢٠١٠) قاما بدراسة في كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد لقياس قدرات التفكير الابتكاري لدى طلبة الكلية، ووجدتا أن الطلاب في المراحل الأعلى تفوقوا في التفكير الابتكاري وأن الطالبات تفوقن على الطلاب في قدراتهم على التفكير الابتكاري .

الفصل الثالث

منهج البحث و إجراءاته

اولاً :- التصميم التجريبي :- هو مخطط عمل لكيفية تنفيذ التجربة , بمعنى ان التجربة تغيير مقصود تحدثه الباحثة عمداً في المشكلة المراد دراستها , وقد اعتمد الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المكون من مجموعتين تجريبية وضابطة , ذات الاختبار القبلي والبعدي كما هو موضح في الشكل رقم (١) :-

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	اختبار قبلي في التفكير الابتكاري	أنموذج داس	اكتساب المفاهيم

التفكير الابتكاريختباراكتساب المفاهيم
اختبار التفكير الابتكاري
الضابطة الطريقة الاعتيادية

ثانياً :- مجتمع البحث وعينته :-

تألف مجتمع هذا لبحث من طلبة المرحلة الثالثة / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية في الجامعة العراقية و ذلك لتعاون الكلية مع الباحثة في تطبيق بحثها, واختارت الباحثة عشوائيا شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق أنموذج كارين وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية، إذ بلغ عدد طلبة الشعبتين (٨٦) طالبا وطالبة، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين كان عددهم (٣) والطلبة التاركين وكان عددهم (١) بلغت العينة النهائية للبحث , (٤٢) طالباً و طالبة المجموعة التجريبية و تكونت المجموعة الضابطة من (٤٠) طالباً وطالبة .

وبذلك اصبح عدد افراد العينة النهائي(٨٢) طالباً وطالبة وكما موضح في الجدول رقم (٢)

جدول (٢)

اعداد طلبة المجموعة التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطلبة	عدد الطلبة الراسبين	عدد الطلبة التاركين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	٤٤	١	١	٤٢
الضابطة	٤٢	٠	٢	٤٠
المجموع٨٦	١	٣	٨٢	

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :- كافئت الباحثة قبل بدء التجربة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات هي :-

(العمر الزمني محسوباً بالشهور - اختبار الذكاء -اختبار قبلي في التفكير الابتكاري -اختبار معلومات سابقة)

- العمر الزمني محسوباً بالأشهر : تم الحصول على العمر الزمني من الطلبة انفسهم, اذ بلغ متوسط اعمار الطلبة في المجموعة التجريبية (٢٢٢,٤٠) شهراً, و بلغ متوسط اعمار الطلبة في المجموعة الضابطة (٢٢٢,٩٧) شهراً، وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٥٦,٦٨٦) شهراً, وبلغ الانحراف المعياري لاعمار الطلبة في المجموعة الضابطة (٧١,٣٥٨)

ولمعرفة دلالة الفرق بين اعمار الطلبة استعملت الباحثة الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين, فأتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥), اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,١٨٥) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٨٠), وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني, وجدول رقم)٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الوسط الحسابي و الانحرف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاعمار طلبة مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٤٢	٢٢٢,٤٠	٥٦,٦٨٦	-٠,١٨٥	٨٠	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٤٠	٢٢٢,٩٧	٧١,٣٥٨				

- اختبار الذكاء : كافأت الباحثة مجموعتي البحث في متغير الذكاء، واستعملت اختبار هنمون – نلسون للقدرات العقلية المقنن لطلبة الجامعات العراقية بوصفه اختباراً ملائما لعينة البحث لاتصافه بالصدق والثبات (الربيعي ، ٢٠٠٥)، إذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٧٥,٩٠) ومتوسط درجا المجموعة الضابطة (٧٥,٤٢), وبلغ الانحراف المعياري لدرجات الطلبة في المجموعة التجريبية (١٨,٠٤٢) والمجموعة الضابطة (١٣,٧٩٥), و لأجل معرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) استعملت الباحثة الاختبار التائي (T- test)لعينتين مستقلتين, فأتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥), اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٥٤٥) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٨٠), وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في اختبار الذكاء , وجدول رقم (٤) يوضح ذلك :- جدول(٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	
				المحسوبة	الجدولية		

التجريبية	٤٢	٧٥,٩٠	١٨,٠٤٢	٠,٥٤٥	٢,٠٠٠ ٨٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٤٠	٧٥,٤٢	١٣,٧٩٥			

درجات الاختبار القبلي في التفكير الابتكاري:- للتحقق الباحثة من تكافؤ مجموعتي البحث في درجات التفكير الابتكاري قبل اجراء التجربة, طبقت مقياس التفكير الابتكاري المعد في هذا البحث على طلبة المجموعتين, فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤٩,٠٥) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٤٨,١) وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٥٠,٧٧٨) وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (٤٠,٦٠٥) وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٣٥) اقل من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٨٠) وهذه النتيجة تؤكد تكافؤ المجموعتين احصائيا في التفكير الابتكاري قبل اجراء التجربة وجدول رقم(٥) يوضح ذلك :-

جدول(٥)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي في التفكير الابتكاري

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	العينة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٢	٤٩,٠٥	٥٠,٧٧٨			غير دالة إحصائياً
الضابطة	٤٠	٤٨,١	٤٠,٦٠٥	٠,٦٣٥	٢,٠٠٠ ٨٠	

-اختبار المعلومات السابقة : كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة, و بلغ متوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية (٣,٤٥), ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة (٣,٤٨) وبلغ الانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية (٤,٠٥٩)، والانحراف المعياري لدرجات المجموعة الضابطة (٣,٦٣٧), ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ملحق (٥)، استعملت الباحثة الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين, فأتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥), اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (-٠,١٥٩) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٨٠), وهذا يدل على ان مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية- متكافئتان في المعلومات السابقة, وجدول رقم (٦) يوضح ذلك. ملحق (٦)

جدول (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٢	٣,٤٥	٤,٠٥٩	٠,١٥٩-	٨٠ ٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٤٠	٣,٤٨	٣,٦٣٧			

رابعاً :- ضبط المتغيرات الدخيلة :-

قامت الباحثة بضبط بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج التجربة والتي تسبب بعض التغيرات التي تتداخل مع المتغير المستقل لذا قامت الباحثة بضبط هذه المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر على النتائج ومن هذه المتغيرا ت :- الحوادث المصاحبة , النضج , الاندثار التجريبي , الفروق في اختيار العينة .

اثر الاجراءات التجريبية :-

الحرص على سرية البحث – الوسائل التعليمية – مدة التجربة – التدريس – توزيع الحصص .

خامساً :- مستلزمات البحث :-

تحديد المادة التعليمية :- تحددت المادة العلمية لهذا البحث من مفردات مادة طرائق التدريس العامة للفصل الدراسي الثاني للمرحلة الثالثة من قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية / الجامعة العراقية .

تحديد مفاهيم المادة :- قامت الباحثة بتحديد المفاهيم المرتبطة بموضوعات المادة و لأجل التحقق اكثر من صلاحية واكتساب المفاهيم وصحة تحليلها وتنظيمها على وفق الموضوعات, عرضت على مجموعة من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وفي ضوء آرائهم تم تعديلها لتكون صالحة.

تحديد الاهداف السلوكية: – حددت الباحثة الاهداف السلوكية لمفردات مادة طرائق التدريس اذ بلغ الاهداف السلوكية التي صاغتها (١٠٥) هدفاً سلوكياً, وزعت على المستويات الستة للمجال المعرفي لتصنيف بلوم للأهداف السلوكية .

سادساً :- اعداد الخطط التدريسية :-

ولتنفيذ خطة (أنموذج داس) اعدت الباحثة خطة تدريسية لكل موضوع من موضوعات طرائق التدريس وقد عرضت الباحثة هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في

مجـال المنـاهج و طرائـق التـدريس والقيـاس والتقـويم , وفـي ضـوء ملاحظـاتهم اجـرت الباحثـة التعديلات اللازمة عليها و اصبحت جاهزة للتنفيذ .

سابعاً: أداة البحث :-

أ – بناء اختبار اكتساب مفاهيم مادة طرائق التدريس :- قامت الباحثة بإعداد فقرات الاختبار من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) , ويعود السبب في اختيار هذا النوع من الاختبار لانه اكثر مرونة واقل تأثيراً بعامل التخمين, ويمكن تقدير اجاباتهم بموضوعية ويصلح ايضاً لقياس القدرة على تذكر المعلومات والقدرة على التمييز بين العناصر والاشياء والقدرة على تطبيق المبادئ .

صدق الاختبار :- لغرض التحقق من صدق الاختبار استعملت الباحثة الصدق الظاهري .

الصدق الظاهري:- للتحقق من صدق الاختبار و قدرته على تحقيق الاهداف التي وضع لها, تم عرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال القياس والتقويم وفي ضوء آرائهم تم حذف وتعديل بعض الفرات .

عينة التحليل الاحصائي :- اختارت الباحثة عينة من كلية التربية في جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد لاجل التحقق من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته ، والوقت المستغرق للاجابة عنه ، وتحليل فقراته احصائياً ، والتأكد من ثباته ، وطبقت الباحثة الاختبار يوم ١٣الاحد الموافق /٤/ ٢٠٢٥ ، على العينة المتكونة من ١٠٠ طالب وطالبة وبعد تصحيح الاجابات ، رتبت الباحثة الاجابات تنازليا واخذت من درجاتهم بنسبة ٢٧٪ للمجموعة العليا وبنسبة ٢٧٪ للمجموعة الدنيا.

تحديد الزمن المناسب للاختبار:- استخرجت الباحثة زمن الاجابة من خلال جمع اجابات الطلبة على الزمن الكلي فكان متوسط زمن الاجابة عن فقرات الاختبار(٦٠) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم : -

مستوى صعوبة الفقرات :- تم حساب مستوى صعوبة فقرات الاختبار فوجد انها تقع بين (٠,٢٧-٠.٧٠) , اذ يرى (بلوم) ان الاختبار يعد جيداً اذا كانت فقراته في مستوى صعوباتها تتراوح بين (٠,٢٠ – ٠.٨٠) . (جلال, ٢٠٠١: ص٤٥)

القوة التمييزية للفقرات:- حسبت القوة التمييزية لفقرات الاختبار, فتراوحت, بين (٠,٣٧- ٠,٥١) وان الفقرة التي تبلغ قدرتها التمييزية (٠.٢٠) فأكثر تعد فقرة جيدة.

(العزاوي, ٢٠٠٧: ص٩٤)

فعالية البدائل الخاطئة:- البدائل الخاطئة في الفقرة والتي تجذب اليها مجموعة من الطلبة الذين اجابوا اجابة خاطئة وتوزعت اجاباتهم على جميع البدائل الخاطئة بنسب متقاربة .

ثبات الاختبار:-

طريقة التجزئة النصفية :- تعد من اكثر طرائق حساب الثبات شيوعاً, اذ يطبق الاختبار لمرة واحدة فيوفر الوقت والجهد ويقلل اثار الملل والتعب وتكرار الخبرة اختارت الباحثة عشوائياً (٥٠) اجابة من اجابات طلبة العينة الاستطلاعية لحساب الثبات بتجزئته الى نصفين الاول يمثل حساب درجات الفقرات الفردية وجعلها مجموعة, والثاني يمثل حساب درجات الفقرات الزوجية وجعلها مجموعة اخرى, وباستعمال معامل ارتباط بيرسون استخرجت الباحثة معامل ثبات نصف فقرات الاختبار فبلغ (٠,٧٥), ثم استعمل معادلة سبيرمان براون لتصحيحه, لانه ثبات لنصف الاختبار أي لا يقيس التجانس الكلي للاختبار, فبلغ (٠,٨٥), وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة الى الاختبارات غير المقننة معامل ثباتها يتراوح بين (٠,٦٠ – ٠,٨٥) تعد مقبولة .

التطبيق النهائي للاختبار: طبقت الباحثة الاختبار البعدي على طلبة المجموعتين (الضابطة والتجريبية) عقب انتهائها من تدريس الموضوعات المحددة في نموذج كارين. وذلك في يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٥/٤/٣٠) وقد حددت الباحثة لهم موعد اجراء الاختبار قبل اسبوع من موعد اجرائه, ليكون عند الطلبة الوقت الكافي لمراجعة المادة .

تصحيح الاختبار : تكون الاختبار النهائي من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، واعطت الباحثة درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخطأ .

تحديد الزمن المناسب للاختبار:- استخرجت الباحثة زمن الاجابة من خلال جمع اجابات الطلبة على الزمن الكلي فكان متوسط زمن الاجابة عن فقرات الاختبار(٦٠) دقيقة .

ب – اختبار التفكير الابتكاري :-

مكونات الاختبار: بعد الاطلاع على الادبيات والرسائل والاطاريح المتعلقة بهذا المجال والبحث في الاختبارات المقننة تمكنت الباحثة من تصميم الاختبار على وفق ما جاء في الاختبارات المذكورة انفاً اذ تكون الاختبار من خمسة اسئلة .

صدق الاختبار :- عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من المحكمين والمتخصصين من ذوي الخبرة في هذا المجال وفي ضوء آرائهم تم تعديل و حذف بعض الفقرات ، واعتمدت في قبول الفقرة حالة تحقيقها بنسبة اتفاق الخبراء وقدرها (٨٠٪) فاكثر .

ثبات الاختبار: اختارت الباحثة عشوائياً (٥٠) اجابة من اجابات طلبة العينة الاستطلاعية لحساب الثبات بتجزئته الى نصفين الاول يمثل حساب درجات الفقرات الفردية وجعلها مجموعة, والثاني يمثل حساب درجات الفقرات الزوجية وجعلها مجموعة اخرى, وباستعمال معامل ارتباط بيرسون استخرجت الباحثة معامل ثبات نصف فقرات الاختبار فبلغ (٠,٦٧), ثم استعمل معادلة سبيرمان براون لتصحيحه, لانه ثبات لنصف الاختبار أي لا يقيس التجانس الكلي للاختبار, فبلغ (٠,٨٠), وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة الى الاختبارات غير المقننة .

(العـــــــــزاوي, ٢٠٠٧: ص٩٤)

طريقة تصحيح الاختبار : كان تصحيح الاختبار وفق ما جاء في الاختبارات السابقة :-

الطلاقة الفكرية :- وتقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد من الاجابات المناسبة في زمن معين.

الطلاقة التلقائية :- وتقاس بالقدرة على تنويع الاجابات المناسبة للموقف ، وكلما زادت عدد الاجابات المتنوعة ارتفعت درجة المرونة .

الاصالة :- تقاس بالقدرة على ذكر اجابات جديدة وغير شائعة بين اجابات الطلبة في المجموعة ،كما موضح في مفتاح التصحيح ، ملحق (١٥) ، اذ كلما زاد تكرار الفكرة انخفضت درجة اصالتها، واعتمدت الباحثة في التصحيح على اعطاء(٤) درجات للاجابة الصحيحة، وصفر للاجابة الخاطئة ، فكانت اعلى درجة (٨٤) واقل درجة (٤٤) .

ثامناً: الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:-

(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين – مربع (كاي) – معامل الصعوبة – معامل تمييز الفقرة – فعالية البدائل الخاطئة – معامل ارتباط بيرسون – معامل سبيرمان – براون) .

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها و الاستنتاجات والتوصيات و المقترحات

اولاً: عرض النتائج

اختبار الفرضية الصفرية الاولى :- للتحقق من هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين, واظهرت النتائج الاحصائية وجود فرق بين متوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية البالغ (٢٣,٥٥) ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة والبالغ (٢٠,٠٨) ولصالح المجموعة التجريبية, وجدول (٧) يوضح ذلك :-

جدول (٧)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة في اختبار اكتساب المفاهيم لمادة طرائق التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	
				المحسوبة		الجدولية	
التجريبية	٤٢	٢٣,٥٥	١٧,٨٦٣	٣,٧٢٧	٨٠	٢,٠٠٠	دالة عند مستوى (٠,٠٥)

الضابطة ٤٠ ٢٠,٠٨ ١٧,٦٦١

يتضح من الجدول المذكور اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٣,٧٢٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٨٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى, وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق (انموذج داس) على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اكتساب مفاهيم مادة طرائق التدريس .

– اختبار الفرضية الصفرية الثانية :– استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين, واظهرت النتائج الاحصائية وجود فرق بين متوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية البالغة (٧٠) ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة والبالغة (٦٠,٩) ولصالح المجموعة التجريبية. وجدول (٨) يوضح ذلك:–

جدول (٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة في التفكير الابتكاري لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) الجدولية	
التجريبية	٤٢	٧٠	٩٥,٤١٤	٤,٧٠٣	٨٠	٢,٠٠٠	دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
الضابطة	٤٠	٦٠,٩	٥٧,٠١٥				

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية (٤,٧٠٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٨٠), وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية, وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج داس على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في التفكير الابتكاري.

ثانياً: تفسير النتائج

اسفرت نتائج الدراسة الحالية عن تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق انموذج داس على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق (الطريقة التقليدية) في اكتساب مفاهيم مادة طرائق التدريس , فضلاً عن تفوق طلبة المجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري. ويمكن ان يعزى ذلك إلى الاسباب الاتية :–

١- ملاءمة أنموذج داس في اكتساب مفاهيم مادة طرائق التدريس ، و هذا الأنموذج مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية ، و دوره ايجابي وفعال ونشط .

٢- التدريس وفق أنموذج داس ساعد على ابتكار الافكار العلمية الحديثة وتطويرها .

٣- ساعد الانموذج في استثارة اذهان الطلبة وتوسيع مدركاتهم .

٤- يتعلم الطلبة كل منهم بحسب قدراته الخاصة .

٥- ان العلاقة وثيقة بين مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة والمرونة والاصالة) فمهارة الطلاقة تؤدي الى المرونة وكل منها يقود الى الاصالة .

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليه البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي:-

١- ان انموذج داس يجعل من الطالب محوراً اساسياً في عملية التعليم, اذ يؤدي الى التفاعل الايجابي بين الطلبة والمشاركة الفعالة طوال مدة التجربة.

٢- استعمال انموذج داس ساعد على رفع مستوى اكتساب مفاهيم مادة طرائق التدريس عند طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية .

٣- استعمال أنموذج داس ساعد على رفع مستوى التفكير الابتكاري عند طلبة المرحلة الاولى كلية التربية الاساسية.

٤- التدريس على وفق انموذج داس, اثبت فعالية في تدريس مادة طرائق التدريس .

٥- ان عملية التفكير الابتكاري تجعل الطلبة في مرحلة متقدمة من ايجاد الحلول الملائمة لحل المشكلات التي تواجههم اثناء الدراسة .

٦- يجعل الطلبة يفكرون بطريقة علمية وهذا يساعد على تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة.

رابعاً : التوصيات

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة الحالية يمكن للباحثة ان توصي بالاتي:-

١- الاهتمام بالنماذج التدريسية الحديثة ومنها انموذج داس وذلك لكونه انموذج فعالاً في تدريس المفاهيم .

٢- الافادة من انموذج داس في تدريس المواد التربوية مثل (التعليم الثانوي ، علم النفس التربوي ، اسس التربية وغيرها).

٣- تشجيع التدريسين على الاهتمام بتعليم انواع التفكير بوصفه نشاطاً عقلياً يساعد على انتقال التعلم الى حيز التطبيق والحياة العملية.

٤- تنظيم دورات للتدريسيين في كيفية اعداد الاختبارات الموضوعية القادرة على قياس قدرات التفكير لدى الطلبة .

خامساً: المقترحات

تقترح الباحثة اجراء عدد من الدراسات والبحوث الاتية:-

١- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مواضيع تربوية ونفسية اخرى, في اقسام الاختصاص او اقسام غير الاختصاص في كليات التربية.

٢- اجراء دراسة حول اثر انموذج داس في متغيرات اخرى كالتفكير الناقد, والتفكير الابداعي, والتفكير الوجداني وغيرها .

٣- اجراء دراسة موازنة بين انموذج داس وبين نماذج تدريسية اخرى لم تدرس في اكتساب المفاهيم لكي نستطيع ان نكشف من خلالها عن مدى ملائمة وانسجام هذه النماذج في البيئة التربوية العراقية .

المصادر :-

١- الحيلة , محمود (٢٠١٨) طرائق و استراتيجيات التدريس الحديثة , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان – الاردن .

٢- الخثيلة، هند ماجد، ٢٠٠٠ : المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإجتماعية والانسانية، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني .

٣- عطا الله، ميشيل كامل (٢٠١٠) : طرق واساليب تدريس العلوم، ط١، دار المسيرة، عمان ، الاردن .

٤- سليم ، صلاح فؤاد ,(٢٠٠٦)، التقويم النفسي ، ط١ ، مكتبة العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٥- سعد ،محمد حسان ,(٢٠٠٠)،التربية العملية بين النظرية و التطبيق ،ط١ ،دار الفكر العربي ،عمان الأردن .

٦- الأحمد , ردينة عثمان وحذام عثمان موسى (٢٠٠٣), طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة , ط٢ , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان

٧- عبد الهادي، نبيل احمد (٢٠٠٠) . " نماذج تربوية تعليمية معاصرة"، ط١، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن .

٨- راجي ، زينب حمزة (٢٠١٢) المنهج والكتاب المدرسي ، مكتبة اليمامة ، للنشر والتوزيع ، بغداد – العراق .

٩- صبري، داود عبد السلام (٢٠١٢) طرائق التدريس العامة، دار الكتب والوثائق ،مكتبة اليمامة للنشر والتوزيع، بغداد – العراق .

١٠- علي، فاطمة (٢٠٢١). "فاعلية أنموذج داس في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي"، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، مجلد ٢٧، العدد ٢، ص ٤٩.

١١- الزبيدي، خليل (٢٠٢٠). نماذج واستراتيجيات حديثة في التدريس. بغداد: دار الفكر.

١٢- قطامي ، يوسف ، ٢٠١٠، تعلم التفكير والتعليم الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

١٣- أبو جابر، عادل (٢٠١٩). أسس علم النفس التربوي. عمان: دار الثقافة.

١٤- عبد الرحمن، نادية (٢٠٢٠). استراتيجيات التعلم البنائي وتطبيقاته. القاهرة: عالم الكتب، ص ١٠٢.

١٥- الجلاد ، ماجد زكي ، ٢٠٠٤ : تدريس التربية الإسلامية – الأسس النظرية والأساليب العملية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .

١٦- العتوم ، عدنان يوسف وآخرون، ٢٠٠٧ : تنمية مهارات التفكير ، نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٧- جمل ، محمد ، ٢٠٠٥ : تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، ط ١دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة.

١٨- الربيعي ، ياسين حميد عيال ، ٢٠٠٥: تقنين اختبار هنمون نلسون للقدرات العقلية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .

١٩- جلال, سعد ،٢٠٠١: القياس النفسي والمقاييس والاختبارات, ط١, دار الفكر العربي, القاهرة ، مصر .

٢٠- الكيلاني، ماجد عرسان (٢٠٠٥) التربية والتجديد وتنمية الفاعلية عند العربي المعاصر ,دار القلم للنشر ةالتوزيع , دمشق .

٢١- صياح، أنطوان (٢٠١٩) الفاعلية التربوية , دار المنهل للنشر و التوزيع لبنان .

٢٢- حميد، ميسون عبد الأمير (٢٠٢١) فاعلية أنموذج D.A.S في تحصيل طالبات الصف الخامس الابتدائي وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة العلوم, مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، المجلد ٢٧، العدد ١١٢، صـ ٨٨ .

٢٣- العنـزي، فاطمـة عبـد الله (٢٠٢٠) فاعليـة أنمـوذج D.A.S فـي تنميـة مهـارات التفكيـر الإبداعي والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلميذات المرحلة الابتدائية, رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

٢٤- عبد الله، هبة رعد. (٢٠٢٤) أثر استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب قسم التربية الفنية في مادة الفخار, الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية، العراق .

٢٥- حميد، هيفاء. (٢٠١١) أثر استراتيجية تأليف الأشطاط في الأداء التعبيري والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي , إعدادية الزهراء للبنات – مديرية تربية ديالى، العراق .

٢٦- داود، ثائر، كيلان، بيداء. (٢٠١٠) قياس قدرات التفكير الابتكاري لدى طلبة كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد. كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد، العراق .

٢٧- مدحت ، محمود ، ٢٠٠٢ : تنمية التفكير الابداعي لدى الاطفال المرحلة العمرية (١١-١٧) سنة ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلد الثاني، العدد السابع، جامعة قطر ، قطر

Sources and References

١. Al-Haylah, Mahmoud (2018). Modern Teaching Methods and Strategies. Dar al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

٢. Al-Khathilah, Hind Majid (2000). Actual and Ideal Teaching Skills as Seen by Female Students at King Saud University. Journal of Umm Al-Qura University for Educational, Social, and Human Sciences, Volume 12, Issue 2.

٣. Atta Allah, Michel Kamil (2010). Methods and Techniques of Teaching Science, 1st ed., Dar al-Masirah, Amman, Jordan.

٤. Salim, Salah Fuad (2006). Psychological Assessment, 1st ed., Al-Arabi Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

٥. Saad, Muhammad Hassan (2000). Practical Education: Theory and Practice, 1st ed., Dar al-Fikr al-Arabi, Amman, Jordan.

٦. Al-Ahmad, Rudaina Uthman and Huzam Uthman Musa (2003). Teaching Methods: Approach, Style, and Means, 2nd ed., Dar al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman.

٧. Abd al-Hadi, Nabil Ahmad (2000). Contemporary Educational Models, 1st ed., Dar Wael for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

٨. Raji, Zainab Hamzah (2012). Curriculum and School Textbook, Al-Yamama Library for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.

٩. Sabri, Dawud Abd al-Salam (2012). General Teaching Methods, Dar al-Kutub wa al-Watha'iq, Al-Yamama Library for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.

١٠. Ali, Fatima (2021). "The Effectiveness of the DASS Model in Developing Creative Thinking and Academic Achievement". Journal of the College of Basic Education, University of Babylon, Volume 27, Issue 2, p. 49.

١١. Al-Zubaidi, Khalil (2020). Modern Models and Strategies in Teaching. Baghdad: Dar al-Fikr.

١٢. Qatami, Yusuf (2010). Learning to Think and Classroom Teaching. Dar al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

١٣. Abu Jaber, Adel (2019). Foundations of Educational Psychology. Amman: Dar al-Thaqafa.

١٤. Abd al-Rahman, Nadia (2020). Constructivist Learning Strategies and Applications. Cairo: World of Books, p.

١٥. Al-Jalad, Majid Zaki (2004). Teaching Islamic Education: Theoretical Foundations and Practical Methods, 1st ed., Dar al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

١٦. Al-Atum, Adnan Yusuf et al. (2007). Developing Thinking Skills: Theoretical Models and Practical Applications, 1st ed., Dar al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

١٧. Jamal, Muhammad (2005). Developing Creative Thinking Skills, 1st ed., Dar al-Kitab al-Jami'i, Al-Ain, UAE.

١٩. Jalal, Saad (2001). Psychological Measurement and Scales and Tests, 1st ed., Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, Egypt.

٢٠. Al-Kilani, Majid Arsan (2005). Education, Renewal, and Developing Effectiveness in the Contemporary Arab, Dar al-Qalam for Publishing and Distribution, Damascus.

٢١. Sayyah, Antoine (2019). Educational Effectiveness, Dar al-Manhal for Publishing and Distribution, Lebanon.

٢٢. Hamid, Maisun Abd al-Amir (2021). The Effectiveness of the D.A.S Model in the Achievement of Fifth-Grade Elementary Students and Developing Critical Thinking in Science, Journal of the College of Basic Education, University of Babylon, Volume 27, Issue 112,

٢٣. Al-Anzi, Fatima Abdullah (2020). The Effectiveness of the D.A.S Model in Developing Creative Thinking Skills and Academic Achievement in Science among Elementary School Students, Master's Thesis, King Saud University, College of Education.

٢٤. Abd Allah, Hiba Raad (2024). The Impact of the (Think-Pair-Share) Strategy on Developing Innovative Thinking among Students of the Department of Art Education in Ceramics, Al-Mustansiriyah University - College of Basic Education, Iraq.

٢٥. Hamid, Haifa (2011). The Impact of the Strategy of Composing Stanzas on Expressive Performance and Innovative Thinking among Fifth-Grade Literary Students, Al-Zahraa Preparatory School for Girls - Diyala Education Directorate, Iraq.

٢٦. Dawud, Thair, Kilani, Bidaa (2010). Measuring the Abilities of Innovative Thinking among Students of the College of Physical Education / University of Baghdad, College of Physical Education - University of Baghdad, Iraq.

٢٧. Mudhat, Mahmoud (2002). Developing Creative Thinking among Children in the Age Group (11-17) Years, Journal of Childhood and Development, Volume 2, Issue 7, University of Qatar, Qatar.

المصادر الاجنبية :-

١- Das, J.P., Naglieri, J.A., & Kirby, J.R. (2005). Das–Naglieri Cognitive Assessment System. New York: Guilford Press.

٢- Peek, S., & Uzialko, A. (2024). Creativity vs. Innovation: What's the difference? Business News Daily, p. 15.

٣- Noga J. (2000). Strategies of divergent thinking Counseling and student services clearing house. ErIG CASS University of North Carolingar art green boroi school of education. Ferguson Building